

## تفسير السمعاني

@ 461 \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ ( ^ قد أفلح المؤمنون ( 1 ) ) \* \* \* \* \$ تفسير

سورة المؤمنين وهي مكية \$ \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ .

قوله تعالى : ( ^ قد أفلح المؤمنون ) روى عبد الرزاق ، عن يونس بن سليم ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عبد الرحمن بن عبد القاري ، عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال : ' كنا إذا نزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع عند وجهه دوي كدوي النحل ، فأنزل عليه مرة فمكثنا ساعة ، فلما سري عنه ، استقبل القبلة وقال : اللهم أكرمنا ولا تهنا ، وأعطنا ولا تحرمنا ، وارضنا وارض عنا ، وآثرنا ولا تؤثر علينا ، ثم قال : لقد أنزل علي عشر آيات من أقامهن دخل الجنة ، وقرأ : ( ^ قد أفلح المؤمنون ) إلى آخر العشر ' . قال الشيخ الإمام : أخبرنا بهذا الحديث عبد الرحمن بن عبيد الله بن أحمد قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن سراج قال : أخبرنا محمد بن محمد بن محبوب قال : أخبرنا محمد بن عيسى بن سورة أخبرنا عبد بن حميد عن عبد الرزاق . الحديث . .

وقوله : ( ^ قد أفلح ) أي : فقد سعد وفاز وظفر ، وقال بعضهم : نال البقاء الدائم والبركة . قال الشاعر : .

( نحل بلادا كلها حل قبلنا % ونرجوا الصلاح بعد عاد وحميرا )